اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الخميس ٢٠٢٤/٧/١١ – العدد ١٢٧

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الأردن: تهجير الفلسطينيين خط أحمر وإسرائيل ارتكبت جرائم غير مسبوقة ٤
- الأردن يدين استهداف إسرائيل المتواصل للمدنيين ومراكز إيواء النازحين في غزة ٥
- مفتي القدس يحذر من اعتداءات الاحتلال بحق الأماكن المقدسة ٥

شؤون مقدسية

- الشيخ عكرمة صبري يدعو لصوم تاسوعاء وعاشوراء.. وشدّ الرحال إلى الأقصى يومي الإثنين والثلاثاء القادمين ٦

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى ٧
- قوات الاحتلال تصيب طفلاً وتشن حملة اعتقالات في الضفة والقدس ٧

هدم منازل

- الاحتلال يهدم منزلاً قيد الإنشاء في قرية أم طوبا جنوب القدس ٧

تقارير/ اعتداءات

- قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف في القدس ٣-٩ تموز/ يوليو ٢٠٢٤ ٨

تقارير

- بعد ١٠٠ عام على افتتاحه.. مطار القدس أصبح "أثرا بعد عين" ٩

آراء عربية

- «المفاوضات».. استراحة محارب لإسرائيل ١١
- حرب الإبادة وتوسيع الاستيطان في الضفة ١٢

الأخبار بالإنجليزية

- Safadi, Egyptian counterpart discuss regional development, biliteral relations. 13
- Jordan condemns Israeli's targeting of shelter centers in Khan Younis. 14
- Sheikh Hussein warns of Israel's persistent violations against holy sites. 15
- Colonists break into Jerusalem's Aqsa Mosque. 15
- Israel arrests 14 Palestinians in West Bank. 15
- Israeli forces demolish home in occupied Jerusalem. 15

شؤون سياسية

الأردن: تهجير الفلسطينيين خط أحمر وإسرائيل ارتكبت جرائم غير مسبوقة

عمان – ليث الجنيدي – أكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٠، أن تهجير الفلسطينيين داخل أراضيهم وخارجها "خط أحمر" بالنسبة لعمان ومصر. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مع نظيره المصري بدر عبد العاطي بالقاهرة. وأشار الصفدي إلى أن "إسرائيل ارتكبت جرائم حرب غير مسبوقة في التاريخ الحديث". وتابع: "نحن الآن بمواجهة أوضاع تزداد سوءا بغزة، ونؤكد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي واتخاذ إجراءات فاعلة لوقف العدوان". وبين أنه "لا مبرر لبقاء العجز الدولي عن وقف العدوان على غزة وتنفيذ القانون الدولي". واستدرك قائلا: "إسرائيل لم تحول غزة إلى مقبرة للأطفال، بل إلى مقبرة للقانون الدولي والقيم الإنسانية المشتركة". وأكد على أن "مسألة تهجير الفلسطينيين خط أحمر للأردن ومصر ولا نقبل بذلك خارج أراضيهم وداخلها". ولفت إلى وقوف بلاده إلى جانب مصر "في مطالبتها بضرورة خروج القوات الإسرائيلية من معبر رفح حتى تتدفق المساعدات إلى قطاع غزة". واعتبر أن "الاحتلال يسعى إلى تصفية (وكالة) الأونروا (الأمييية) وإلغاء قضية اللاجئين". وشدد على أن الأردن "يرفض أي مقاربة لما يسمى باليوم التالي (للحرب) لا تأخذ بعين الاعتبار أن غزة جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة".

من جهته، قال عبد العاطي: "مستمرون بالضغط من أجل التحرك بجدية لوقف إطلاق النار وإدانة العدوان الإسرائيلي على غزة". وأضاف: "ترفض محاولات فرض سياسة الأمر الواقع وتهجير الفلسطينيين تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية". كما أكد على رفض بلاده "السيطرة الإسرائيلية الكاملة على معبر رفح وعرقلة وصول المساعدات إلى قطاع غزة". وفي ٧ مايو/ أيار الماضي، استولى الجيش الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني من المعبر؛ كما أغلقه أمام إخراج جرحى لتلقي العلاج وإدخال مساعدات إنسانية شحيحة أساسا. ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول تشن إسرائيل حربا مدمرة على غزة بدعم أمريكي، خلفت أكثر من ١٢٦ ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن ١٠ آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال.

وعلى صعيد متصل، أعرب الوزيران عن تخوفهما من توسع الحرب وانزلاق المنطقة إلى "حرب إقليمية شاملة"، حيث شدد الوزير الأردني على ضرورة الحفاظ على أمن لبنان واستقراره.

وتتبادل فصائل لبنانية وفلسطينية في لبنان، أبرزها "حزب الله" مع الجيش الإسرائيلي منذ ٨ أكتوبر قصفا يوميا عبر "الخط الأزرق" الفاصل، خلف مئات بين قتيل وجريح معظمهم بالجانب اللبناني، وترهن هذه الفصائل وقف القصف بإنهاء إسرائيل حربها على قطاع غزة. وفي الأسابيع الأخيرة، زاد التصعيد بين تل أبيب و"حزب الله"، ما أثار مخاوف من اندلاع حرب شاملة، لا سيما مع إعلان الجيش الإسرائيلي قبل أسبوع "المصادقة" على خطط عملياتية لـ "هجوم واسع" على لبنان...>>.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٧/١٠

الأردن يدين استهداف إسرائيل المتواصل للمدنيين ومراكز إيواء النازحين في غزة

عمان – دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بأشد العبارات استمرار إسرائيل في استهدافها الممنهج والمتواصل للمدنيين ومراكز إيواء النازحين الفلسطينيين في قطاع غزة، وآخره استهداف مدرسة العودة في منطقة عبسان في خان يونس، والذي أسفر عن ارتقاء أكثر من ٥٠ شخصًا، وإصابة العشرات.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة إدانة المملكة ورفضها المطلق لاستمرار إسرائيل في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، في انتهاكٍ صارخٍ لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وجميع القيم الإنسانية والأخلاقية.

وجدد السفير القضاة دعوته للمجتمع الدولي، وخاصةً مجلس الأمن، لاتخاذ خطوات فورية وحازمة لوقف هذه الجرائم وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين.

وأكد أن غياب أي شكل من أشكال المحاسبة والإفلات المستمر من العقاب يشجع إسرائيل على المضي في انتهاكاتها وزيادة معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق، مشددًا على أن هذه السياسة المنهجية تستمر في ظل الصمت الدولي والتقاعس عن اتخاذ إجراءات حاسمة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١١ ص٢

***

مفتي القدس يحذر من اعتداءات الاحتلال بحق الأماكن المقدسة

حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى الشيخ محمد حسين، من اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأماكن المقدسة، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

وأوضح الشيخ حسين خلال اجتماع لمفتي المحافظات الشمالية، يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٠، أن سلطات الاحتلال تعتدي على رواد المسجد الأقصى المبارك، وتمنعهم من الوصول إليه، وتحتجزهم، وتقوم بتفتيشهم.

ودعا المفتي، المجتمع الدولي إلى ضرورة التحرك لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة بحق المقدسات قبل فوات الأوان...>>.

السبيل ٢٠٢٤/٧/١٠

***

شؤون مقدسية

الشيخ عكرمة صبري يدعو لصوم تاسوعاء وعاشوراء
وشدّ الرحال إلى الأقصى يومي الإثنين والثلاثاء القادمين

القدس – حث الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا/ خطيب المسجد الأقصى المبارك على صوم التاسع والعاشر من شهر محرم لعام ١٤٤٦ هجرية يومي الإثنين والثلاثاء القادمين المصادفين في الخامس عشر والسادس عشر من شهر تموز لعام٢٠٢٤ ميلادية، وذلك اقتداء بسنة النبي محمد ﷺ.

وأوضح الشيخ صبري أن عبادة الصيام في الإسلام تشمل عدداً من النوافل ليتقرب المسلم من الله تبارك وتعالى طيلة العام، مثل: صوم يوم عرفه لغير الحاج وصوم تاسوعاء وعاشوراء في شهر محرم وصوم ستة أيام من شهر شوال وصوم الأيام البيض "الثالث عشر/ الرابع عشر/ الخامس عشر في كافة الشهور الهجرية" وصوم يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع.

وأشار الدكتور صبري إلى أن رسول الله ﷺ كان يتحرى يوم عاشوراء لما له من المكانة وأمر بصيامه لقوله: "صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يُكفّرَ السنة التي قبله " رواه مسلم، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضّلَهُ على غيره إلا يوم عاشوراء" رواه البخاري.

كما دعا الشيخ عكرمة بشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى في هذين اليومين الفضيلين للمرابطة وأداء الصلوات ومشاركة حلقات الذكر والابتهالات وحضور المواعظ ودروس العلوم الشرعية لنيل الثواب العظيم.

وقد وجه الدكتور عكرمة بهذه المناسبة رسالة إلى الدول العربية والإسلامية طالبهم فيها بإنهاء الاقتتال والانقسام الذي يعاني منه كثير من البلدان والقضاء على النعرات الطائفية والنزاعات المذهبية بين المسلمين وناشدهم بأن يتحملوا مسؤولياتهم لصون المقدسات الدينية في مدينة القدس وفلسطين وفي مقدمتها المسجد الأقصى وأن يرصوا صفوفهم لمواجهة الحملات العالمية المناهضة للدين الإسلامي وأن يوحدوا مواقفهم لنشر تعاليمه السامية القائمة على التسامح والعدل والمحبة.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٠

***

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة – اقتحم مستوطنون صباح يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٠، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد مراسل وكالة "صفا"، بأن عشرات المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في المسجد الأقصى وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته.

يشار إلى أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس، ونشرت عناصرها عند بوابات الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين الفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/١٠

***

قوات الاحتلال تصيب طفلاً وتشن حملة اعتقالات في الضفة والقدس

محافظات – أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٠، طفلاً وتشنت حملة اعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة... وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال كلا من: أكرم منصور ونجله رام وأبن شقيقه المعتقل السابق إبراهيم جهاد منصور، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها. كما اعتدت قوات الاحتلال على شاب قبل اعتقاله قرب حاجز حزما شمالي القدس المحتلة، ولم تعرف هويته بعد.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال محل بيطرة ومواد زراعة في بلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة وحطمت أبوابه وعبثت بمحتوياته واستولت على مواد زراعية...

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٠

***

هدم منازل

الاحتلال يهدم منزلاً قيد الإنشاء في قرية أم طوبا جنوب القدس

القدس – هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٠، منزلا في قرية أم طوبا جنوب القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال برفقة جرافة اقتحمت القرية وشرعت في هدم منزل قيد الإنشاء.

وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قالت في تقرير لها إن سلطات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة بالضفة الغربية بما فيها القدس خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، ووزعت إخطارات لهدم ٣٥٩ منشأة أخرى، كما اقتلعت نحو ١٠ آلاف شجرة. ونفذت سلطات الاحتلال في محافظة القدس العام الماضي ٢٩٢ عملية هدم، بينها ٧٣ منشأة اضطر أصحابها إلى هدمها بأيديهم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/١٠

تقارير/ اعتداءات

قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف في القدس

٣-٩ تموز/ يوليو ٢٠٢٤

استمرت في أسبوع الرصد الإجراءات المشددة التي تفرضها قوات الاحتلال أمام أبواب المسجد الأقصى وفي أزقة البلدة القديمة، فيما تفتح المجال أمام المستوطنين لاقتحام المسجد بشكلٍ شبه يوميّ. وعلى الرغم من وقف اقتحام المسجد في ٧/٧ بالتزامن مع ذكرى "رأس السنة الهجرية"، إلا أنّ قوات الاحتلال عرقلت دخول المصلين وطلاب المخيمات الصيفيّة إلى الأقصى. وشهد هذا اليوم اعتداء شرطة الاحتلال على أحد موظفي الأوقاف الإسلامية، ما أدى إلى نقله إلى المشفى لتلقي العلاج، وإضافةً إلى ما سبق دنس مستوطنون مقبرة الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى.

وشهد اقتحام الأقصى في ٧/٨ اقتحام مجموعة من المستوطنين الشباب المصلى المرواني، برفقة دليل سياحيّ صهيونيّ، وعدد من عناصر الاحتلال الأمنية. أما على الصعيد الديموغرافي فقد شهد أسبوع الرصد استمرارًا لهدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم. وفي قطاع غزة تتابع آلة القتل الإسرائيلية استهداف المدنيين، وقد أعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى أكثر من ٣٨٢٤٣ شهيدًا، وإصابة نحو ٨٨٠٣٣ آخرين، وبحسب الوزارة فإن غالبية الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء.

وعلى وقع استمرار العدوان على قطاع غزة، تتابع أذرع الاحتلال من اعتداءاتها بحق المسجد الأقصى، ففي ٧/٣ اقتحم الأقصى ١٢٧ مستوطنًا، بحماية قوات الاحتلال، وأدى المقتحمون طقوسًا يهودية علنية، وفي ٧/٤ اقتحم الأقصى ١٠٣ مستوطنين، من بينهم ١٥ طالبًا يهوديّا، تجولوا في ساحات الأقصى بشكلٍ استفزازي، وأدوا طقوسًا علنية قرب مصلى باب الرحمة. ولم تتوقف قوات الاحتلال عن فرض القيود المختلفة، لتقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى في يوم الجمعة، عبر نصب الحواجز الحديديّة، وفرضت قيودًا مشددة بالتزامن مع صلاتي الفجر والجمعة، وقد أدى ٤٠ ألف مصل صلاة الجمعة في الأقصى، ومنعت قوات الاحتلال عشرات الشبان من دخول المسجد، وأدوا الصلاة أمام أبواب المسجد وفي الطرق المؤدية إليه...>>.

<<... وفي سياق متصل بالاعتداء على المقدسات في المدينة المحتلة، ففي ٧/٧ اعتدى مستوطنون على مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى، وحطموا عددًا من شواهد القبور، ودنسوها بتصرفات قذرة، بحماية عناصر الاحتلال الأمنية، ويأتي الاعتداء ضمن مسيرة المستوطنين الشهرية، التي يجوب فيها المستوطنون أرجاء البلدية القديمة، وتنتهي في ساحة البراق المحتلّ. شهد أسبوع الرصد استمرارًا لهدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم في القدس المحتلة، ففي ٧/٤ بدأت عائلة القنبر المقدسية في جبل المكبر بإفراغ منزلها، على أثر إجبارها من قبل بلدية الاحتلال على هدم منزلها بشكلٍ قسريّ، تجنبًا للغرامات الباهظة، بذريعة البناء من دون ترخيص. وفي ٧/٩ أجبرت بلدية الاحتلال عائلة الشاب بشارة المحتسب على هدم منزلها في جبل المكبر قسريًا، بذريعة البناء من دون ترخيص، ما أدى إلى تشريد أربعة فلسطينيين، من بينهم طفلتين.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/١٠

تقارير

بعد ١٠٠ عام على افتتاحه.. مطار القدس أصبح "أثرا بعد عين"

القدس – بلال غيث كسواني – يقف المواطن شريف عوض الله قرب منزله المطل على مطار القدس الدولي في قريته قلنديا، ينظر إلى مدرج المطار الذي قضمه الاحتلال الإسرائيلي تلقائيا فحول جزءا منه إلى محطة حافلات، والجزء الآخر إلى مصنع للإسمنت لخدمة المشاريع الاستعمارية، ومحطة لترحيل النفايات.

ومطار القدس الدولي أو كما تشيع تسميته بـ "مطار قلنديا"، بدأ تأسيسه عام ١٩٢٠، وافتتح عام ١٩٢٤ كأول مطار للانتداب البريطاني في فلسطين، واستخدمت الخطوط الملكية الأردنية المطار وبدأت برحلات تجارية يومية من وإلى المطار قبل عام ١٩٦٧. وفرضت إسرائيل سيطرتها على المطار بعد احتلالها الضفة الغربية.

ويقول عوض الله وهو من مواليد عام ١٩٤٢ لـ "وفا" إن "الاحتلال يقتل المطار منذ احتلاله عام ١٩٦٧، ويصادف هذا العام الذكرى المئة لافتتاح المطار، والذي كان من أهم المطارات في الشرق الأوسط".

ويستذكر عوض الله، سفره من مطار القدس إلى العاصمة اللبنانية بيروت في طائرة ذات محركين، مشيرا إلى أنه سافر من المطار ثلاث مرات، وقامت السلطات الأردنية بتوسيع المدرج وتطوير مبنى المطار ومواقف للسيارات وربطه بشبكة مواصلات دائمة، موضحا أن المطار جلب العمران لقرية قلنديا، حيث تم تزويدها بخدمات المياه والهاتف والكهرباء. ويضيف عوض الله الذي يبعد بيته ١٥٠ مترا عن المطار: "كان يعج بالحياة حيث يحضر إليه المواطنون من مختلف أرجاء فلسطين للسفر عبره، أو لوداع المسافرين واستقبال القادمين إلى فلسطين، أما الآن فأصبح اليوم شبه منسي وغير مستخدم ويكاد يضيع من الذاكرة وسط الأحداث المتلاحقة كالموج والتي تشهدها المنطقة".

ويتحدث عوض الله عن مواطن كويتي قام ببناء منازل له ومسجدا أسماه "مسجد المطار" ولا يزال يستخدم للصلاة حتى اليوم، فكان معظم الأشقاء العرب يسافرون عبر مطار القدس من أجل الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، كما كان الآلاف من الحجاج المسيحيين يصلون إلى فلسطين عبر المطار للصلاة في كنيستي القيامة في القدس والمهد في بيت لحم خلال عيدي الفصح والميلاد. وبعد سيطرته على المطار، منع الاحتلال الإسرائيلي البناء والتعمير حوله، وحوّل أراضي المطار الفارغة إلى منطقة صناعية لوثت حياة المواطنين، ولمدرسة للطيران لتدريب طياريه، ويقول عوض الله: "نحن على قناعة أن الاحتلال إلى زوال وستعود لنا أرضنا ويعود لنا مطارنا". وضم الاحتلال الإسرائيلي المطار عام ١٩٨١ بموجب ما يسمى "قانون القدس"، وأطلق عليه اسم "مطار عطروت" نسبة إلى مستعمرة عطروت المقامة على أراضي المواطنين في المنطقة، وقامت شركات الطيران الإسرائيلية بتشغيله بين عامي ١٩٦٧ و٢٠٠٠.

الكاتب أسعد الأسعد، الذي يسكن قرب المطار، يقول إن الطائرات كانت تأتي من الشرق وتهبط في مطار القدس المقام على أراضي قلنديا والرام وبيت حنينا، وبقي المطار يعمل لغاية عام ١٩٦٧، وبعد احتلاله قامت شركات الطيران الإسرائيلية بتشغيله للرحلات الداخلية، قبل أن يصبح مهجورا. ويضيف: "عندما أنظر إلى أرض المطار اليوم ومدرجه، أشعر بحزن شديد على المطار الذي كان يفترض أن يكون نواة للدولة الفلسطينية، فمن ينظر إلى كل المنطقة

يرى كيف دمر الاحتلال المطار والمنطقة كاملة لصالح مشاريعه الاستعمارية، كغيره من الأراضي المحتلة في القدس حيث تغيرت معالم الجغرافيا في كثير من المناطق لحساب المستعمرات المبنية على أراضي المواطنين الفلسطينيين".

وخلال فترة سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، طورت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المطار، لكن سلطات الطيران الدولية أخذت بعين الاعتبار أن المطار يقع ضمن أراض محتلة ولم تسمح بهبوط الرحلات الدولية فيه، لذلك فقد اقتصر استخدامه على الرحلات الداخلية والمستأجرة، قبل أن يغلق بشكل كامل عام ٢٠٠٠.

المحلل السياسي المقدسي راسم عبيدات يقول لـ "وفا" إنه في ذكرى مرور ١٠٠ عام على افتتاح مطار القدس الذي كان يفترض أن يكون مطار الدولة الفلسطينية، فإن الاحتلال وضمن سياسته للسيطرة على مدينة القدس، قتل المطار وحوله إلى منشآت وبعد ذلك يخطط لإقامة مستعمرة على مدرج المطار ومحيطه بهدف عزل المدينة عن محيطها الفلسطيني. ويضيف أن هذا المطار الذي كان ينقل آلاف المسافرين أصبح مستهدفا من الاحتلال الذي يريد أن يقيم مكانه ٩ آلاف وحدة استعمارية، في إطار محاولات الاحتلال لتهويد المدينة وتقليص مساحة الوجود الفلسطيني وتكبير حجم المدينة بالمستعمرات لتصبح مساحتها ١٠٪ من مساحة الضفة الغربية.

ويشير إلى أن الاحتلال يعمل على عزل القدس عن بقية الضفة الغربية بإقامة مستعمرات شمالها وجنوبها وشرقها، في مخطط يهدف إلى تقويض إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة القدس، عدنان الحسيني يقول لـ"وفا" إن المطار كان يتنقل منه الفلسطينيون والطيران الدولي ينزل فيه، وكان عنوانا لفلسطين في العالم، والآن كل ما له علاقة بالسيادة الفلسطينية في القدس يعمل الاحتلال على محيه ويسعى لمسح العنوان السيادي في مجال الطيران للقدس.

ويشير إلى أنه في عام ٢٠٢٠، قدمت ما تسمى "وزارة الإسكان" في حكومة الاحتلال مخططا لبناء حي استعماري ضخم على أراضي المطار وقرية قلنديا، يشمل وحدات سكنية ومباني تجارية وأخرى صناعية، بالإضافة إلى فندق ضخم سيتخذ من قاعة الاستقبال والمغادرة في المطار مركزا له.

ويوضح أن الاحتلال حارب المطار منذ اليوم الأول لاحتلاله، حيث حوله لمطار داخلي ثم مطار عسكري، وما نراه في المطار حاليا مؤلم فالاحتلال يريد أن يغير الرواية بأنه لا يوجد شيء في هذا المكان، وما يقومون به تحت الأرض وفوق الأرض في محيط المطار يهدف لمحو هذا الرمز الفلسطيني. ويضيف أن الاحتلال يمحي حاليا الخط الأخضر في الضفة الغربية، عبر إنشاء مستعمرات، وفي القدس يسعى الاحتلال لتهويد المدينة وهويتها العربية الفلسطينية، حيث يعاني المواطنون المقدسيون الأمرين من سياسات الاحتلال، ويتعرضون لعدوان على مساكنهم وأرزاقهم. ويتابع أن الاحتلال يقوم بعمل ممنهج لتدمير مطار القدس بالكامل، فالمطار كان موجودا ويمكن توسعته، وكان واجهة لفلسطين واستقبل فنانين وسياسيين عرب وأجانب على مدار سنوات، لكن الاحتلال حاصره ودمره ويحاول بناء مستعمرة مكانه من أجل زيادة معاناة الفلسطينيين الذين لا يملكون أي مطار للسفر من خلاله.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/١٠

***

آراء عربية

«المفاوضات».. استراحة محارب لإسرائيل

د. محمد كامل القرعان

من الصعب النظر إلى العدوان الاسرائيلي على غزة بمعزل عن جملة من التطورات السياسية: الفلسطينية والإسرائيلية والإقليمية، والتي تجلت جميعها بصورة لا تخطئها العين، تاركة آثارها الواضحة على المنطقة والعالم باسره.في ظل انعدام الأفق الواضح أمام إيجاد حلول جذرية للأزمة الإنسانية المتفاقمة في القطاع المحاصر ليكون الأكثر قسوة ودموية وأمام هذا الاستهتار الإسرائيلي والتلكؤ الواضح في تطبيق ما تم الالتزام به في التفاهمات الإنسانية الدولية.

الأمر الذي جعل الفلسطينيين رهائن المزاج الإسرائيلي، وأوصل الأوضاع المعيشية في القطاع إلى مستويات غير مسبوقة من التدهور والمعاناة. فكان لنتنياهو ما أراد ووزراء حكومته، لكنه نكث بوعوده، وأخلفها، وتراجع عن تعهداته. في جولة العدوان الأخيرة، ورأى الفلسطينيون أن ثمة فرصة أُخرى سانحة لا بد لهم من استغلالها إيجابياً، وتتمثل في إحياء فكرة التفاوض لايقاف الحرب مع تنازلات ومرونة ابدتها حركة المقاومة الإسلامية حماس لكشف نوايا الحكومة الإسرائيلية المتطرفة أمام العالم بانها لا تريد السلام ولا حتى تقبل فكرة خيار الدولتين لذلك إسرائيلياً فانها ترى في استئناف المفاوضات، فرصة لالتقاط الأنفاس و على أن الأمر لا يعدو كونه استراحة محارب؛ فإسرائيل لا تريد الخروج من الحرب وهي تشعر بحالة عجز حقيقي عن كسر إرادة الفلسطينيين وتنميط صورة الجيش الذي لا يقهر، على الرغم من أنها أوجعتهم دماراً وقتلاً، ونجحت في جباية أثمان باهظة على حساب حياتهم، البشرية والاقتصادية، لكنهم في المقابل وجهوا إليها ضربات مؤلمة: كمّية ونوعية، جاءت نتيجتها متمثلة في مشاهد الدمار وسقوط القتلى والجرحى، واحتجاز مئات الآلاف من الإسرائيليين في الملاجئ. فقد بدا كما لو أن الطرفين يحثّان الخطى استعداداً في اتجاه الحسم العسكري النهائي، المكلف عليهما من جميع النواحي، أو نحو إبرام تسوية طويلة الأمد تنهى حالة العداء بينهما.

ولعل الصفقة بحاجة إلى هدوء أمني في غزة بالذات لا يعكر صفو أجوائها، وفي ظل الوساطة التي تقوم بها مصر وقطر والمدعومة أميركياً، فإن هذه الأطراف ربما تستطيع انتزاع تهدئة أمنية في غزة، إلى حين إعلان هذه الصفقة، من دون معارضتها من الناحية العملية العسكرية، ومحاولة عرقلتها إسرائيليا، وليس بالضرورة أن تمنح فصائل المقاومة أولئك الوسطاء شيكاً على بياض باستمرار الهدوء الأمني في غزة والقبول بشروط إسرائيل، وخصوصاً إذا لم تلتزم إسرائيل بالتفاهمات المتفق عليها، الأمر الذي يجعل إعلان صفقة القرن محاطاً بمخاطر أساسية من جبهة غزة؛ فالتوتر في المنطقة وفي منطقة الخليج: في هذا الوقت أيضاً يزداد توترا ويبعث على عدم الاستقرار. صحيح أننا غير ملزمين بالتسليم بالتقدير الإسرائيلي وما تروج له عبر الإعلام، إلاّ إن تدحرج الأمور في المنطقة وتصاعدها على الجبهة اللبنانية قد يجعل غزة في عين العاصفة، سواء بمبادرة إسرائيلية لمباغتة المقاومة في لبنان على حين غرة، أو بسبب رغبة إيران في البحث عن طوق نجاة من تهديد أميركي يوشك أن يدخل حيز التنفيذ.

أخيراً، فالتزام إسرائيل بالتفاهمات الإنسانية، وهي المسألة الأساسية التي ستحدد شكل العلاقة المقبلة مع غزة: عدوان جديد أم تسوية دائمة. ان ما نشاهده الآن من استئناف المفاوضات هو أن الطرفين بحاجة إليها فعليا للخروج من الحرب وما أبدته «حماس» من ليونة أكثر من إسرائيل. ولكن هناك حاجة للدخول في تفاصيل صغيرة وهنا تكمن المشكلة، لهذا أعتقد أن هناك حاجة إلى استمرار العمل على تفاصيل هذه الصفقة التي لا يعلمها إلا نتنياهو وحكومته إن أرادا سلاماً بما ينص على إنهاء الحرب والانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة.

وختاماً: لا يقتصر أمر معارضة نتنياهو بأنه ضد استقلال الفلسطينيين، بل إن استمراره كرئيس للوزراء يعتمد على دعم المتطرفين اليهود الذين يعتقدون أن كامل الأراضي الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط هبة من الله للشعب اليهودي ويجب أن تكون جميعها داخل حدود إسرائيل. وإذا لم تجبر هذه الحرب الطاحنة في غزة الإسرائيليين على محاولة صنع السلام مرة أخرى، فإن المستقبل الوحيد هو المزيد من الحرب.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١١ ص٦

***

حرب الإبادة وتوسيع الاستيطان في الضفة

سري القدوة

تواصل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، عدوانها على قطاع غزة والذي مضى عليه أكثر من تسعة أشهر في ظل قيام جيش الاحتلال بارتكاب جرائم مروعة ومطالبة أعضاء حكومة الاحتلال المتطرفة ودعواتهم لمنع إقامة دولة فلسطينية، بل يطالبون بتدمير المدن الفلسطينية، وتهجير الفلسطينيين عن أراضيهم وبيوتهم في سابقة خطيرة وانتهاك فاضح للقانون الدولي، بينما ترتكب قوات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المستعمرين، التي سلحتها الحكومة، بكافة أشكال الأسلحة والوسائل الفتاكة لترهيب وتعذيب وإرهاب أبناء شعبنا في كافة أنحاء دولة فلسطين المحتلة حيث استشهاد أكثر من ٣٨,١٩٣ فلسطينيا في قطاع غزة وإصابة أكثر من ٨٧,٩٠٣ آخرين وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وان حصيلة الضحايا بلغت ٥٧١ شهيدا، و٥٤٢٠ جريحا على يد قوات الاحتلال والمستعمرين.

مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، باستهداف الطواقم الطبية، من خلال اعتداءاتها المتواصلة على الأطباء والممرضين والمسعفين، مما أسفر عن استشهاد أكثر من ٢٥٤ عاملا في المجال الإنساني، من بينهم ١٩٤ موظفا في الأونروا، هذا إلى جانب ما لا يقل عن ١٠٣ صحفيين فلسطينيين في غزة، وأن الخسائر الصادمة ستتواصل في الارتفاع في ظل عدم وقف إطلاق النار، والذي دعت له كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن.

ومن الواضح بان غالبية ضحايا هذه الحرب الإسرائيلية المدمرة من الأطفال والنساء، حيث استشهد ما لا يقل عن ١٦,٠٠٠ طفل منذ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣، وإصابة عشرات الآلاف من الأطفال، منهم أكثر من ٢,٠٠٠ طفل تم بتر أطرافهم، وأن المجتمع الدولي فشل في التحرك لمحاسبة إسرائيل ومعاقبتها على جرائمها، حتى بعد إدراجها ضمن قائمة الدول التي تنتهك حقوق الطفل في تقرير الأمم المتحدة السنوي حول الأطفال والصراع المسلح، وأيضا فشل مجلس الأمن في العمل على إنفاذ قراراته ومحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها المنهجية، بما في ذلك أوامر التدابير المؤقتة

الملزمة لمحكمة العدل الدولية، هذا إلى جانب مواصلة الدول نقل الأسلحة والذخائر الى إسرائيل، وتواصل حماية إسرائيل وحكومتها وقادتها العسكريين من المساءلة عن جرائمهم، بما في ذلك محاولات عرقلة المحكمة الجنائية الدولية.

لا يمكن استمرار الصمت أمام التعهدات المستمرة لرئيس الوزراء وائتلافه الحكومي اليميني المتطرف بالتسبب بالمزيد من القتل والدمار، وبالمضي قدما في خططهم للتطهير العرقي واستعمار وضم أراضينا، بما في ذلك الخطط التي تم الكشف عنها مؤخرا لأكبر عملية استيلاء على الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من ٣٠ عاما، والبالغة ١٢.٧ كيلومترا مربعا في وادي الأردن، في ازدراء تام للمجتمع الدولي الذي يواصل المطالبة بوضع حد لهذه الأعمال غير القانونية، بما في ذلك أنشطة المستعمرات الإسرائيلية في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية.

يجب على المجتمع الدولي العمل بكل طاقته وفي جميع المجالات لضمان وقف اطلاق النار لإنقاذ ملايين الأرواح المعرضة للخطر ولا بد من مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية وجميع الدول الارتقاء إلى مستوى مسؤولياتها والتزاماتها لحماية الشعب الفلسطيني، واستعادة الإنسانية وآفاق السلام العادل بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وضرورة وضع حد لهذه الإبادة الجماعية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري غير الشرعي ونظام الفصل العنصري لأن هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١١ ص١١

***

أخبار بالإنجليزية

Safadi, Egyptian counterpart discuss regional development, biliteral relations

Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi on Wednesday in Cairo met with Minister of Foreign Affairs and Migration and Affairs of Egyptians Abroad Badr Abdel Aty, and reaffirmed the "deep and solid relations" between the two countries.

Talks during the meeting also highlighted the shared commitment to enhancing cooperation in all fields, in line with the directives of the two nations' leaders, according to a Foreign Ministry statement.

The meeting focused on developments in the region and efforts to stop the Israeli aggression on Gaza, which has resulted in unprecedented suffering and a humanitarian catastrophe.

They also discussed the need to deliver sufficient and sustainable humanitarian aid throughout the besieged strip.

The minister added that the two countries reaffirmed their shared positions on the current challenges, particularly the Palestinian cause, which is the central, foremost, and fundamental issue for all.

He added that 278 days of brutal and barbaric Israeli aggression on Gaza have seen Israel commit unprecedented war crimes in modern history, such as killing children, killing UN relief workers, destroying an entire society, targeting hospitals, schools, mosques, and churches, and making Gaza an unsafe place for its residents.

Safadi said that this is a major challenge, and joint efforts are still aimed at stopping this aggression and ending the humanitarian disaster it causes, which is worsening daily.

The minister noted that previously, the number of trucks entering Gaza had increased to several hundred, but recently this number has dropped to no more than 40 trucks, with a similar number coming intermittently from Jordan.
The reason for this is Israel's illegal measures and its obstruction of not only aid entry but also creating a safe environment for UN organizations to distribute this aid, as well as its occupation of the Rafah crossing, he noted.
Safadi said that the issue of UNRWA is fundamental; no organization can do what this UN agency does, and the agency is targeted. It is the subject of a political assassination by the Israeli occupation authorities, which predates the events of October 7.
Israel wanted to eliminate the agency because it is a step towards its project to liquidate the Palestinian cause and abolish the refugee issue, which is a core issue of the final status issues that must be resolved according to UN resolutions, the minister said.
Safadi also pointed out that what is happening in the West Bank can be described as killing all chances of achieving peace in the region because it undermines the two-state solution and the chances of realizing the Palestinian state, through land confiscation, expansion of illegal settlements, attacks on Palestinians, and allowing settler terrorism to take more Palestinian lives and destroy their property.
Regarding the trilateral cooperation mechanism between Jordan, Egypt, and Iraq, Safadi said that this system was established when the leaders launched it as a building block for wider Arab cooperation.
The minister added that the three countries continue to work towards achieving additional accomplishments through this mechanism because of its benefits to these nations and the region as a whole, mainly because it serves as a model for joint Arab action based on mutual benefit and integration.
On the crisis in Syria, Safadi said: "We all work to end the crisis on principles that guarantee Syria's unity, sovereignty, and independence, eliminate terrorism, and create conditions that ensure the voluntary return of refugees, so that Syria and its people regain their security, stability, and right to a free and dignified life."
Safadi added that the issue of refugees returning to their country is a priority for the Kingdom through creating conditions that allow the voluntary return of refugees because solving the refugee issue can only be achieved by their return to their homeland.
For his part, Abdel Aty said that the visit is part of intensified coordination and consultation between Amman and Cairo on various regional and international issues.
He added that the discussions emphasized appreciation for the significant role played by Jordan in hosting and caring for the interests of Egyptians and overcoming any challenges they face, especially in light of the attention given by the political leadership in Egypt to the conditions of Egyptians abroad.

Jordan Times 10-7-2024

***

Jordan condemns Israeli’s targeting of shelter centers in Khan Younis

The Jordanian Ministry today condemned the ongoing systematic targeting of civilians and shelters for displaced persons in the Gaza Strip, most recently the targeting of al Awda School in the Abasan area in Khan Younis, which resulted in the killing of 50 people.
The Ministry's official spokesman, Sufyan Al-Qudah, affirmed Jordan's absolute rejection of Israel's ongoing genocide waged against the Palestinian people in the Gaza Strip, stressing that these crimes are a flagrant violation of the rules of international law.
The Ministry renewed his call to the international community, especially the Security Council, to take immediate steps to stop these crimes and provide protection for Palestinian civilians.
Al-Qudah pointed out that the absence of any form of accountability and continued impunity encourages Israel to continue its violations and increase the suffering of the Palestinian people.

WAFA 10-7-2024

Sheikh Hussein warns of Israel's persistent violations against holy sites

Sheikh Mohamed Hussein, Grand Mufti of Jerusalem and Palestine, has warned of the Israeli occupation authority's persistence in its violations against the Palestinian holy sites, especially the Aqsa Mosque.

In his meeting with other Palestinian Muftis on Wednesday, Sheikh Hussein said that the Israeli occupation police assault Muslim worshipers at the Aqsa Mosque, prevent them from entering it for prayers, and detain and search them.

Sheikh Hussein called on the international community to necessarily take action to put an end to Israel's serious violations against the Palestinian holy sites before it is too late.

The Palestinian Information Center 10-7-2024

***

Colonists break into Jerusalem's Aqsa Mosque

Israeli colonists, under the protection of Israeli police, Wednesday morning broke into Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem.

Eyewitnesses said that dozens of colonists entered the holy site in groups, conducted provocative tours throughout the compound, and performed Talmudic rituals.

During the incursion, Israeli police-imposed restrictions on the entry of Palestinian worshippers to the mosque.

Additionally, Israeli police intensified the restrictions at the gates of the Old City, effectively turning the area into a military zone.

WAFA 10-7-2024

***

Israel arrests 14 Palestinians in West Bank

Israeli occupation forces arrested 14 Palestinians from the occupied West Bank, including former prisoners.

The Israeli arrest operations covered the governorates of Bethlehem, Jerusalem, Nablus, Jericho, and Hebron, according to a joint statement issued by the Prisoners' and Ex-Prisoners' Affairs Commission and the Palestinian Prisoners' Club.

During raids and arrests, Israeli army sabotages Palestinian homes and abuses detainees and their families, the statement said.

Jordan News Agency 10-7-2024

***

Israeli forces demolish home in occupied Jerusalem

Israeli occupation forces demolished a Palestinian-owned home today in the village of Um Tuba, south of occupied Jerusalem.

Witnesses reported that Israeli forces, accompanied by a bulldozer, broke into the village and began demolishing a house that was under construction.

According to a report by the Wall and Settlement Resistance Authority, Israeli authorities have demolished 318 structures in the West Bank, including Jerusalem, during the first half of 2024. Additionally, they have issued demolition notices for 359 other structures and uprooted approximately 10,000 trees.

Last year, Israeli authorities carried out 292 demolition operations in the Jerusalem Governorate alone, including 73 structures that owners were forced to demolish themselves.

WAFA 10-7-2024

***

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
www.alquds-online.org
القدس في النصف الأول من 2024
708 حالات اعتقال
127 عملية هدم وتجريف
23 شهيداً
41 جثماناً محتجزاً
73 اعتداء من المستوطنين
13 مشروعاً استيطانياً جديداً
25,054 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى
205 أحكام بالسجن الفعلي
منها
135 حكماً بالاعتقال الإداري
28 قراراً بالحبس المنزلي
المصدر: محافظة القدس